

فتاوی نور على الدرب للشيخ ابن عثیمین 505

محمد بن صالح العثيمین

بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين. والصلوة والسلام على اشرف الانبياء والمرسلين. نبينا محمد وعلى الله وصحبه اجمعين ايها الاخوة الاحباب ايها الاخوة المستمعون الكرام السلام عليكم ورحمة الله وبركاته. حياكم الله الى لقاء طيب مبارك من برنامج نور على الدرب - 00:00:00

ضيف اللقاء هو فضيلة الشيخ محمد بن صالح بن عثيمین الاستاذ في كلية الشريعة واصول الدين في القصيم وخطيب وامام الجامعة في مدينة عنيزہ في مطلع هذا اللقاء نرحب بفضيلة الشيخ محمد اهلا ومرحبا فضيلة الشيخ - 00:00:20 مرحبا بكم واهلا هذه السائلة میم نون سین من لبیبا ارسلت الحقيقة برسالة مطولة تقول تذكر يا فضيلة الشيخ محمد بانها فتاة تبلغ من العمر الثالثة والعشرين ملتزمة تحمد الله على ذلك - 00:00:37

تقول ولكن المشكلة في ان اباها يتعاطى الخمر والمسكرات لفترة طويلة وذلك سرا. تقول ولكن بحكم عملي في البيت تعرفت على ذلك. فما الواجب على ؟ علما باني لا استطيع المواجهة والنصح في مثل هذه الامور. ارجو من فضيلة الشيخ - 00:00:55 اجابة حول هذا الحمد لله رب العالمين واصلی واسلم على نبینا محمد خاتم النبیین وایمان المتقین وخلیل رب العالمین. اللهم صلی وسلم وعلى الله واصحابه ومن تبعهم باحسان الى يوم الدين - 00:01:15

الواجب على هذه المرأة ان تسدي النصيحة لابيها باي وسيلة لان منبر الوالد ان يسقي ولده اليه النصيحة المترى الى ابراهیم عليه الصلاة والسلام حين قال لابيه يا ابتي لما تعبد ما لا يسمع ولا يبصر - 00:01:34 ولا يغنى عنك شيئا وناصحه وكذلك نحن يجب علينا ان نناصح ابائنا وامهاتنا باي وسيلة فاذا كانت هذه السائلة لا تستطيع مواجهة ابیها فان الواجب عليها ان تكتب له كتابا - 00:01:56

بدون توقيع تذكرة بالله عز وجل وتبيّن له النصوص الدالة على تحريم الخمر وعلى الوعيد على شاربها فلعل الله سبحانه وتعالى ان انقذه من ذلك ولا ينبغي لها ان تيأس - 00:02:19

من صلاح والدها فكم من انسان كان فاسدا فاصلحه الله تعالى لادني سبب والله سبحانه وتعالى مقلب القلوب نقلبها كيف يشاء نسأل الله لابیها الهدایة ونسأله لها الاعانة نعم تذكرة في سؤالها الثاني يا فضيلة الشيخ والأخير تقول بانها فتاة وبحكم علاقتها بالأسرة تقول وبالعائلة والاقارب العديد - 00:02:37

منهم لا يصلی فكيف يكون التعامل معهم علما بانهم يعلمون بان الصلاة واجبة وانما هو تکاسل فكيف تكون العلاقة مع العلاقة مع هؤلاء الذين لا يصلون بتاتا المناصحة قبل كل شيء - 00:03:04

في الكلام وبالوسائل وبالاشرطة الدينية فان انتهوا فان الله غفور رحيم وان ابوا الا ان يكونوا على ما هم عليه وجب هجرهم والبعد عنهم لأنهم في هذه الحال لا حق لهم. اذ ان تارك الصلاة مرتد خارج عن الاسلام - 00:03:24

ليس له حق كما قال الله عز وجل لنوح عليه الصلاة والسلام لما قال ربی ان ابني من اهلي وان وعدك الحق وانت احکم الحاکمين وكان ابنه هذا کافرا قال يا نوح انه ليس من اهلك انه عمل غير صالح - 00:03:46

فلا تسألني ما ليس لك به علم اني اعظك ان تكون من الجاهلين فهذا بهذه الحال هي التي يجب ان تعامل بها هؤلاء الاقربين نعم بارك الله فيکم. المستمع على مناور من عرعر يقول هل يجوز لي اكرمکم الله ان اصلی بالاحذية؟ وهل صلی بها الرسول صلی الله عليه وسلم - 00:04:02

وما هي الحالة التي صلى فيها جزيتكم خيرا الصلاة بالاحذية سنة سنها الرسول صلى الله عليه واله وسلم بقوله وفعله وقد ثبتت في الصحيحين عن انس ابن مالك رضي الله عنه انه قيل له - 00:04:28

هل كان النبي صلى الله عليه وسلم يصلي في نعليه؟ قال نعم وامر صلى الله عليه وسلم بالصلاحة بالصلاحة من نعلي وقال خالفوا اليهود
صلوا في نعالكم فالصلاحة في النعلين سنة - 00:04:46

ثبتت بالقول والفعل ولكن اذا كان يترتب على هذه السنة مفسدة فانها تترك من اجل المفسدة والمفسدة التي يمكن ان تقع في
الصلاحة في النعلين في وقتنا الحاضر اي هو تلوية الفرش فرش المسجد - 00:05:00

واذا المصليين على هذه الفرش والمسجد في عهد الرسول عليه الصلاة والسلام لن يكون مفروشا باللباس بل هو حسب والحصبة تتبع
ما كان في الرجل ويذول ما كان في رجل مع هذه الحصبة - 00:05:20

كما ان بعض الناس نسأل الله لنا ولهم الهدایة اذا دخل المسجد بنعليه لا ينظر فيهما ولا يهتم باسرهما مع ان الرسول عليه الصلاة
والسلام امر ان دخل المسجد فيما عليه ان ننظر فيهما - 00:05:44

واكثر الناس يهملون هذا فمن ثم رأى المشائخ وفهم الله الا يصلوا فيها اي في النعل في النعال لان لا تحصل هذه المفسدة بارك الله
فيكم. اخر سؤال في رسالة المستمع علي الناور من عرعر يقول اه اسأل عن طريقة الذبح في الشريعة الاسلامية - 00:05:59

بارك الله فيكم نعم اه طريقة الذبح الشريعة الاسلامية ان تأتي بسكين حادة قوية وان تمرها على رقبة مذبوح بقوه وان تسمى الله عز
وجل عندها تحريك السكين وان يبرز الدم - 00:06:22

وذلك بقطع الودجين والورجان هما عرقان محيطان بالحلقوم وهم الوردان عند كثير من الناس هذان العرقان غليظان يوزعان
الدم على البدن من القلب فاذا قطع ماتت الذبيحة فلابد من قطعهما - 00:06:49

واشترط بعض العلماء قطع الحلقوم والمرئ وقال ان الواجب قطع الحلقوم والمرئ واما قطع الودجين فسنة والصواب العكس ان قطع
الوجدين هو الواجب لانه هو الذي به ينهر الدم واما قطع الحقوم والمرئ فهو سنة - 00:07:18

فاذا قطع الاربعة فان ذبيحة تحل بالاجماع وانقطع ثلاثة منها او اثنين منها على التعين دون البقية فهذا موضع نزاع بين العلماء
والذى يظهر لي من الدليل انه اذا قطع الودجين - 00:07:42

حلت الذبيحة ولكن الاكميل والافضل قطع المرجعين والحلقوم والمرئ بارك الله فيكم. هذا السائل ميم الف حاء سوداني. مقيم في
منطقة حائل يقول السؤال الاول اريد توضيحا كافيا عن صلاة التهجد - 00:08:01

وخاصة مسألة الشفع والوتر لانني سمعت كثيرا بانه لا صلاة بعد الوتر وهل لي ان اؤخر الشفع والوتر؟ ام الوتر فقط الى ما بعد
القيام. ارجو من فضيلة الشيخ اجاية مأجورين - 00:08:18

التهجد في الليل يعني به السائل القيام في اخر الليل بعد النوم والستة في ذلك اذا قام الانسان من نومه ان يذكر الله عز وجل ويقول
الحمد لله الذي احياني بعد ما - 00:08:33

بعد ما اماتني واليه النشور او احيانا بعد ما اماتنا واليه النشور ثم يدعو بما شاء ثم يقرأ قول الله تعالى ان في خلق السموات
والارض واختلاف الليل والنهار لآيات لاولي الالباب - 00:08:54

الذين يذكرون الله قياما وقعودا وعلى جنوبهم الى اخر السورة سورة ال عمران ثم يتوضأ ويستاك في هذا الوضوء وهو سنة في هذا
الوضوء اوكر من غيره ثم يصلي ركعتين خفيفتين - 00:09:11

ثم بعد ذلك يصلي صلاة التهجد التي يطيل فيها ما شاء ثم يختتمها بالوتر ركعة يختم بها صلاة الليل لقول النبي صلى الله عليه وسلم
حين سئل كيف صلاة الليل؟ قال مثني مثني - 00:09:32

فاذَا خشى احدكم الصبح صلى واحدة فاوترت له ما قد صلى هذه صفة التهجد اما الوتر الوتر اقله ركعة وادنى الكمال فيه ثلاثة
ركعات ووقت ما بين صلاة العشاء الى طلوع الفجر - 00:09:49

نعم. وهذا الوقت من صلاة العشاء يشمل ما اذا جمعت الى ما الى ما قبلها فلو جمع الانسان صلاة العشاء الى المغرب وصلاتها في وقت

المغرب فان وقت الوتر يكون قد دخل - 00:10:11

وقد ارشد النبي صلى الله عليه وسلم الى الوقت المستحب للوتر فقال عليه الصلاة والسلام من خاف الا يقوم من اخر الليل فليوتر اوله ومن طمع ان يقوم من اخر الليل فليوتر اخره - 00:10:27

فان صلاة اخر الليل مشهودة وذلك افضل ولكن لو ان الانسان اخر الوتر بناء على انه سيقوم من اخر الليل ولم يقم حتى طلع الفجر فانه لا يقضيه بعد طلوع الفجر - 00:10:45

الا في النهار فاذا جاء النهار صلاة شفعا لا وتر اذا كان من عادته ان يوتر بثلاث صلوات اربعا واما اذا كان خمس صلوات ستا واما اذا كان من عادته ان يوتر بواحدة - 00:11:06

صلوة اثنتين لحديث عائشة رضي الله عنها قالت كان النبي صلى الله عليه وسلم اذا غلبه نوما او وجع يعني عن صلاة الليل صلى من النهار ثنتي عشرة ركعة نعم بارك الله فيكم. هذا السائل يسأل يا فضيلة الشيخ عن صلاة الضحى وعن عدد ركعاتها - 00:11:21
اهم صلاة الضحى سنة سنها النبي صلى الله عليه وسلم بقوله وفعله اما فعله لانه كان يصلى ركعتي الضحى احيانا واما قوله فان النبي صلى الله عليه واله وسلم اخبر - 00:11:43

ان على كل سلامه من الناس صدقة كل يوم تطلع فيه الشمس انا على كل عضو من اعضائك صدقة كل يوم تطلع فيه الشمس لكنها ليست صدقة مال بل هي كل ما يقرب الى الله. فاما ططة الاذى عن الطريق صدقة والتهليل صدقة والتکبير صدقة والتحميد صدقة. قراءة القرآن صدقة - 00:12:03

حتى قال عليه الصلاة والسلام ويجزئ من ذلك ركعتان يركعهما من الضحى وهذا ترغيب في ركعتي الضحى. الله اكبر فيسن للانسان ان يصلى ركعة الضحى ركعتي الضحى كل يوم ووقتها - 00:12:27

اي وقت صلاة الضحى من ارتفاع الشمس قيد رمح الى قبل الزوال بنحو عشر دقائق اي بعد طلوع الشمس بنحو ربع ساعة الى ما قبل الزوال بنحو عشر دقائق. كل هذا وقت لها - 00:12:45

ووقتها واسع بارك الله فيكم فالسؤال الاخير في رسالة المستمع ميم الف حاء سوداني يقول انا رجل ارعى الغنم وفي فصل الشتاء غالبا ما تكون ملابسي متتسخة يتغذر خلعها واستبدلها - 00:13:01

في كل وقت خاصة في ايام البرد الشديد. فهل من الممكن ان اقوم بصلاة الليل وتلاوة القرآن على هذه الحالة؟ بال蒂م فقط نعم اذا كنت راعي غنم فالغنم طاهرة قولها طاهر وروتها طاهر وريتها طاهر ولبنها طاهر - 00:13:17

حتى لو توالت الشياطين بها ببولها او بروتها او بغير ذلك فان ثياب طاهرة تجوز فيها الصلاة وتجوز فيها قراءة القرآن والتهدج في الليل وغير ذلك من من الصلوات - 00:13:42

نعم بارك الله فيكم هذا المستمع الذي رمز لاسميه بقاف عين نون يقول تناقضت مع احد الاخوة وهو يقول بان لبس الذهب للرجال حلال بحججه ان الرجل الغريب عن بلده يمكن ان يلبسه بشمن كفنه. افیدونا جزاكم الله خيرا - 00:14:02

لباس لبس الذهب على الرجال حرام لان النبي صلى الله عليه واله وسلم قال احل الذهب والحرير لاناث امتی وحرم على ذكورها ولانه رأى رجلا وفي يده خاتم ذهب فنزعه النبي صلى الله عليه وسلم من يده وطرحه - 00:14:29

الارض وقال يا عمد احذكم الى جمرة من النار فيلقيها في يده او قال فيضعها في يده واما قول السائل انه يجعله في يده من اجل ان يكون كفنه لو مات - 00:14:49

كان رأي عجيب وغريب ولا يمكن ان تعارض به السنة النبوية الثابتة عن محمد صلى الله عليه واله وسلم ثم انه ربما اذا مات واراد احدنا ان يجهزه يأخذ هذا الخاتم - 00:15:04

ويدعوه يعني يسرقه منه بعد موته ما الذي يدريه وعلى كل حال فان هذه علة عليلة بل علة ميتة لا اثر لها فلبس الذهب من الخواتم وغير الخواتم حرام على الرجال - 00:15:22

نعم بارك الله فيكم هذا السائل محمد العبد الله يقول فضيلة الشيخ اسمع بعض الحكايات من اناس كانوا في حالة سيئة من ترك

للصلوات وغير ذلك. ثم يمن الله عليهم بالهداية والعمل الصالح - 00:15:40

ويكون ختام هذه القصص او القصص الوفاة. وهذه القصص توجد في كتب المتقدمين وحتى المتأخرین مما يجعلني اشك في صحتها احيانا ارجو الايضاح في ذلك مأجورين لا تشک بصحتها لان القلوب بيد الله عز وجل. سبحان الله - 00:15:57

فكم من انسان على غاية من الفسق والفحش والكفر والشرك والالحاد يهديه الله عز وجل بكلمة واحدة يسمعها اما من واعظ او داعية او ما اشبه ذلك. نعم وكم من انسان العكس - 00:16:17

يكون ظاهر حاله الاستقامة وانه ثابت على الحق ثم يختم له بسوء العاقبة نسأل الله العافية. امين وفي صحيح البخاري ان رجلا كان مع النبي صلی الله عليه وسلم في بعض غزوهاته - 00:16:35

وكان رجلا مقداما شجاعا لا يدع شهادة ولا فادة الا ادرك وكان الناس يتعجبون من شجاعته فقال النبي صلی الله عليه وسلم هذا من اهل النار فعظم ذلك على الصحابة - 00:16:50

وقالوا كيف يقوم من اهل النار وهو بهذه الحال من الجهاد والاقدام بروسية فقام رجل فقال والله لالزمن هذا الرجل لان النبي صلی الله صلی الله عليه واله وسلم لم يقل هذا عن رجم بالغيب - 00:17:10

بل هو يوحى اليه فلزم حتى اصاب هذا الرجل الشجاع اصابه سهم من العدو فجزى جزا شديدا فسل سيفه واتکأ عليه منحنيا عليه حتى خرج السيف من ظهره والعياذ بالله - 00:17:31

ومات مات قاتلا نفسه فلما اصبح الرجل جاء الى النبي صلی الله عليه واله وسلم وقال اشهد انك رسول الله قال وبم قال ان الرجل الذي قلت عنه انه من اهل النار - 00:18:02

فعل كيت وكيت فقال اشهد ان لا الله الا الله واني رسول الله ثم قال ان الرجل ليعمل بعمل اهل الجنة فيما يبدو للناس وهو من اهل النار ان الرجل - 00:18:20

فيعمل بعمل اهل الجنة فيما يبدو للناس وهو من اهل النار فهذا الرجل الذي قتل نفسه كان يعمل جاهدا ويقاتل ويسطو على العدو ويغنم اموالهم ولا يدع لهم شادة ولا فادة - 00:18:36

وهذا كله من عمل اهل الجنة. نعم. لكنه فيما يظهر لنا فيما يظهر للناس وهو من اهل النار والعياذ بالله وفي هذا اشاره الى ان الانسان يجب عليه ان يظهر قلبه قبل ان يظهر جوارحه - 00:18:54

لان المدار على القلب فربما يكون في قلب الانسان سريرة خبيثة من عجب او كبراء او ما اشبه ذلك لا تظهر للناس لكنه عند الحاجة اليها عند الموت تظهر والعياذ بالله - 00:19:11

اقول انها هذه الاخلاق الذميمة لا تظهرها الناس لكنها عند الموت تظهر للملائكة وتبين كيختم له بسوء الخاتمة والعياذ بالله نعم بارك الله فيكم فضيلة الشيخ المستمع يقول صليت في احد المساجد وقت الظهر وقد نزل مطر كثير وعند المسجد بحيرة من الماء فجمع الامام الظهر والعاصر - 00:19:30

واما مسجدنـا فكان مناسبا لا يصلح معه الجمع فهل صلاتي في المسجد الآخر الذي جمع صحيحة؟ واذا كانت غير صحيحة فهل اعيد صلاة العصر الان؟ افتوني مأجورين اذا صليت مع جماعة - 00:19:57

وكان امامـهم يجمع بين الظهر والعصر او بين المغرب والعشاء وكان سبب الجمع قائما وهو العذر. نعم فان صلاتك صحيحة ولا يجب عليك اعادتها اما اذا اراد الامام ان يجمع - 00:20:16

وكان السبب اي سبب الاباحة الجمع غير قائم فانك تتصحـه اولا قبل ان يشرع في الجمع. ان الجمع بدون عذر شرعـي كبيرة من كبائر الذنوب وان الصلاة لا تصـح - 00:20:31

اذا كانت جمع تقديمـها صليـت قبل وقتها يعني الصلاة الثانية لا تصـح لانـها صليـت قبل وقتها فـان اصرـ على ان يـجمع فلا تـصرفـ انت صـليـ معـهم وـانـوـهاـ نـافـلـةـ فـاـذاـ جـاءـ وـقـتـ العـشـاءـ اوـ العـاصـرـ - 00:20:47

فصلـهاـ وـذـلـكـ لـانـ خـروـجـكـ فـيـ هـذـاـ حـالـ يـؤـدـيـ إـلـىـ الشـقـاقـ وـالـنزـاعـ وـالـكـراـهـيـةـ مـنـكـ اوـ عـلـيـكـ نـعـمـ. طـيـبـ يـقـولـ فـضـيـلـةـ الشـيـخـ لـدـيـ رـغـبـةـ

في شرائي لدى رغبة في شراء سيارة بالتقسيط لاكمال بنا في التي ولكنني سمعت من احد طلبة العلم بقوله بان هذا حرام -

00:21:07

وبان عملية التورق هي اخية الربا فبماذا تتصحونني انصحك ان لا تتعامل هذه المعاملة لانها اذنب فيها انها شبهة. وقد صرخ شيخ الاسلام ابن تيمية رحمه الله بانها حرام وكان يراجع في ذلك كثيرا - 00:21:36

ويأبى الا ان تكون حراما لكن لو انك عرفت المواد التي تحتاجها وذهبت الى من عنده هذه المواد وقلت له انا اشتريها منك بكل هذا اي باكثر من شرائها نقدا - 00:21:57

فباء عليك فان هذا لا يأس به لأن هذا شراء بثمن مؤجل والثمن مؤجل لا بد ان يكون زائد على الثمن المنقوص نعم هذا المستمع عبدالقيوم علي سوداني. يقول هل يجوز رفع الاذان بدون وضوء - 00:22:15

نعم يجوز للمؤذن ان يؤذن بغير وضوء لأن الوضوء ليس شرطا لصحة الاذان بل قالوا اي العلماء انه يصح ان يؤذن وهو جنب اذا كانت المنارة خارج المسجد ولكن يكره ان يؤذن وهو جنب - 00:22:34

لان الملائكة لا تدخل بيته فيه جنوب حتى يتوضأ نعم يقول هذا السائل يا فضيلة الشيخ اه بالنسبة للاذان الى غير اتجاه القبلة ما حكمه اتجاه القبلة حال الاذان سنة - 00:22:57

وليس بشرط لصحة الاذان فلو اذن وجهه الى اليمين او الشمال ان القبلة او خلف القبلة فان الاذان صحيح لكنه لا ينبغي ان يفعل ذلك لأن الاذان ذكر ودعا ونداء للصلوة - 00:23:16

في ينبغي ان يكون فيه مستقبل القبلة نعم بارك الله فيكم اه ميم عين صاد له هذا السؤال نختتم به هذه الحلقة معكم فضيلة الشيخ. يقول المعلم الذي يعطي الطلاب جوائز ومكافآت تشجيعية - 00:23:34

هل يؤجر على ذلك اذا اعطى المدرس او المعلم تلاميذه جوائز تشجيعية حتى يراقبهم في الدرس وينشطهم عليه ويتسابقوا عليه فإنه يؤجر على هذا وهو من من الانفاق على العلم - 00:23:51

الذي فيه الفضل لمن فعله وكان النبي عليه الصلاة والسلام يقول في الغزو من قتل قتيلا فله سلبه وهذا لا شك انه طريق من طرق التسجيل فاذا فعل المدرس او المعلم هذا - 00:24:15

من اجل تشبيع الطلاب فإنه يؤجر على هذا ويعود التلاميذ التنافس في الوصول الى الخير. نعم شكر الله لكم يا فضيلة الشيخ وبارك الله فيكم وفي علمكم ونفع بكم المسلمين - 00:24:38

ايها الاخوة الاحباب ايها الاخوة المستمعون الكرام اجاب على استئنافكم فضيلة الشيخ محمد بن صالح بن عثيمين الاستاذ في كلية الشريعة واصول الدين في وخطيب وامام الجامع الكبير في مدينة عنيزة. شكر الله لفضيلته وشكرا لكم انتم. والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته - 00:24:52